

تفسير القرطبي {سورة البقرة} 89{ }301{ } فضيلة الشيخ عبد

الله بن محمد الأمين الشنقيطي V

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. لله ما في السماوات وما في الارض ارض وان تبدوا ما فيه انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء - 00:00:00

والله على كل شيء قدير الحمد لله الذي ارسل الينا افضل الرسل وانزل الينا اشم الكتاب وجعلنا خيرا امة اخرجت للناس له الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة - 00:00:30

والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يبين انه يا من جاك الا بالصدق قل ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه - 00:00:52

يحاسبكم به الله هذا الاية لما نزلت الصحابة جثوا على الركب تبدو تظهروا شيء مبهر في انفسكم في نفسه عطش يقول اعطيني ماء عطش في نفسه محبة فلان يقول انا احب فلان - 00:01:15

بنفسه كراهية فلان في نفسه اعوذ بالله امور غير طيبة يبيدها او تخفيه ما تبينه الاخفاء والابداع بالنسبة لله ما في انفسكم او تبدوا يحاسبكم به الله هذه الاية لما نزلت الصحابة قالوا اذا كنا كل ما اخفيناه او ابدينا نحاسب - 00:01:47

قال اتريدون ان تقولوا كما قالت اليهود سمعنا وعصينا قولوا سمعنا واطعنا فقالوا سمعنا واطعنا ولا زالت الايات تمدحهم والله رفع عنهم كرما بهم ورحمة بهم اذا هل الاية منسوخة او غير منسوخة او مخصصة - 00:02:14

اقوال للعلماء ثلاثة انها غير منسوخة وقيل الاية مخصص هذا اللي فيها ويمكن بالتأمل يعني يكون اصلا الايات ليس بينها تعارض حتى يكون فيه نسخ لان النسخ لا يصار اليه الا عند ايش - 00:02:43

عند التعارف فاذا لم يجمع بين النصوص يلجأ الى النسخ الواو للمخاطبون ان تبدوا ايها الخلق ايها العبيد ما في انفسكم يعني ما ما يكون كامل في النفس تظهره ولذلك دائما الانسان مهما حاول ان يخفي الشيء - 00:03:08

لابد اللي في النفس يظهر لذلك ينبغي للمسلم الا يجعل في نفسه الا الخير بكامل الشر يبعدها مكامل الحسد يبعدها مكامل الحقد يبعدها يجعل القلب مكان للخير يحب للناس الخير يحب للعبادة. يحب العلم يحب الاستقامة يحب نفع المسلمين. يحب ان يصل لاخوانه الخير. يجعل - 00:03:31

قلب منع للخير ما يجعل قلبه مستنقع للفساد وهذا لا يمكن ان يكون الا بماذا بمتابعة النفس ومراجعتها لان الذي لا يتابع نفسه ولا يكابدها تجمع به للضياع تجر تجر - 00:03:59

حتى يدمن على المعاصي فلا يتأثر والمعاصي من ادمن عليها لا يخاف يغتاب ويقول لك ايش فيه؟ طيب انا قلت شي ما هو فيه اللي فيه هو الغيبة يعني المعاصي شوية شوية يدمن الانسان عليها - 00:04:19

فاذا ادمن على المعاصي يكونوا اصبح مشكل كل من جلس معه ياخذ حسناته كل من جلس معه مثل نافخ الكيل الذي ينفخ الكيل اذا وقفت جنبه ما لا يكون يا عم يجيك حوار يجيك اه - 00:04:40

يعني شيء من من نفس هذا الشغات يحرقك او تشم رائحة غير طيبة بخلاف الطيب الطيب اذا جلست مع تسمع كلمة طيبة تسمع نصيحة تسمع ذكر تسمع استغفار او ترى سمنا طيبا - 00:04:59

يعني يقتدى به في شكله ذلك شبيه الطيب بماذا يبايع الطيب بائع الطيب لو تدخل عنده يا تشم رائحة طيبة قليل طيب يعلق فيك سبحان الله. هذا من من جوامع الكلم - 00:05:17

اما الشخص الشرائي مثل نافخ الكيل يا تسمع كلمة غير طيبة يا تسمع شبة يا تسمع غيبة يا تسمع او تحرق انت اذا لم تحرق تسمع الحرق تسمع اشياء لا - 00:05:34

لذلك سبحان الله العظيم. اذا ان تبدوا تظهر ما في انفسكم او تخفوه الله يحاسبكم هذا المقصود به الكفار وقيل هذي مخصصة لقوله لا يكلف الله نفسا الا وسعها اذا ابدينا او اخفينا ما لا نستطيع لا نكلف به - 00:05:50

والهم لا لا يؤاخذ به لكن العزم المصمم المصمم يؤخذ به اذا الانسان هم بالسيئة فلم يعملها لا تكتب عليه هم بسيئة وتركها لله تكتب له حسنة فان هم بحسنة تكتب له حسنة فان عملها تكتب له - 00:06:17

عشر حسنات اذا جانب الخير اكثر ولا يهلك على الله الا الحسنة بعشر امثالها والسيئة بسيئة واحدة. ومن هم بالسيئة ولم يعملها لا تكتب له. فان تركها لله كتبت له - 00:06:47

حسنا ومن هم بحسنة تكتب له حسنة فان عملها كتبت عشرا اذا ان تبدو ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله هذا مخصص بقوله لا يكلف الله نفسا الا وسعها - 00:07:04

ومخرج منه ايضا ما في النفس اذا لم يكن عزم مؤكد لا يؤاخذ به لكن العزم المؤكد مثل الفعل الانسان اذا عزم عزم مصمم خلاص يكتب فاذا فعل يكتب واذا لم يفعل - 00:07:25

يكتب بدليل اذا التقى المسلم ان بسيفيهما القاتل والمقتول بالنار. قالوا هذا القاتل فما بال المقتول؟ قال انه كان حرصا هنا العزم كان مصمم العزم المصمم فعلا اذا كان الانسان ما عزم او هم بالامر او لم يعزم عليه عزم لا يكتب له - 00:07:47

باين عازم عليه مئة في المئة ولم يمنعه الا القدرة هذا الله المستعان ايش يكتب ولذلك قالوا المال لاربعة واحد اعطاه الله مال واعطاه الفقه فاصبح يعمل في ما له لشرع الله. فهذا له اجر عظيم. واحد ما اعطاه الله مال ولكن اعطاه فقه - 00:08:13

قال لو ان لي من المال مثل مال فلان لفعلت فعله. فهما في الاجر واحد ما اعطاه الله فقه واعطاه مال وهو يتخبط في مال الله وبعدين ينفق على الميسر ينفق على الفساد - 00:08:38

يساعد الامور التي لا يعني مسرف على نفسه وواحد لم يعطه الله مالا ولم يعطه فقه. فقال لو ان لي مثل مال فلان لعملت مثل فعله. فهما في الوزر اذا - 00:08:57

الاعمال اغلبها بالنيات العمل قليل. المهم النية تكون طيبة ولذلك نية المؤمن خير من عمله ليلوكم ايكم احسن ما هو لازم كثرة العمل ولذا ينبغي للمسلم ان يحافظ على نوعية العمل - 00:09:14

الصلاة ما هو لازم الف صلاة الف ركعة ولا مية ركعة لكن الركعات اللي تصلي حاول ان يكون وضوءها صحيح وعلى طهارة وحاول ان تكون النية حاضرة واذا ركعت تأتي بالركوع وتثبت يديك على ركبتك تسهر ظهرك - 00:09:34

حتى يكون مستوي وبعدين تقف وتعتدل فتكون الركعتين هذه تسوي الف ركعة اكتملت ايش الشروط اما الذي يصلي ولا يأتي بالطمأنينة ولا ينتبه من الوضوء ولا ينتبه ومهما ركع ما يكون فيه - 00:09:56

يكون العمل ناقص ذلك من شروط قبول العبادة ان تكون على المواصفات المطلوبة العبادة لا تقبل الا اذا كانت على المواصفات التي الله طلب منها العبد لذلك هذه الامور ولذلك الفقه في الدين يجعل الانسان - 00:10:14

يجد يعني اجر كثير في العمل القليل نتيجة لان النية تكون سالحة. والعمل يكون مخلص ويكون موافق للشرع ستكون كل الامور فيه فيأخذ في العمل مئة في المئة لكن الذي يعمل العمل - 00:10:33

العلم ناقص عدم العلم يسبب عدم الاخلاص عدم الاخلاص يجعل العمل ما هو تكامل ولذلك اغلب الناس يصلي ولا يجد من الصلاة الا جزء منها ما يجد الصلاة كاملة لانه الامور التي عملها ما سواها كاملا - 00:10:51

لذلك الاهتمام بمعرفة الحكم الشرعي في العبادات هذا من اسباب اخذ الدرجة كاملة في العبادة اذا الاهتمام ان يكون المسلم على

بصيرة مما يعمل من العبادات وعلى علم بحكم الشرع فيها هذا يجعله يأخذ - 00:11:17

درجة كاملة اما اذا لم يكن على علم فمن اين له ان يأخذ درجة كاملة؟ فلذا لا يوجد شيء انفع من العلم هو الذي يسبب الخوف وهو الذي يسبب الخشية وهو الذي يسبب الاخلاص وهو الذي يسبب - 00:11:40

الرفعة عند الله اذا علم الشخص الله يرفعه والعكس لا يوجد شيء احطم للانسان من الجهل ما رأيت شيئا بعد الكفر ابر من الجهل الجهل يجعلك لا تخاف الله - 00:12:00

لا تعرف الحقوق عليك في البيت لا تعرف حق الوالدين. لا تعرف حق الجار لا تعرف خطورتك للحرام لا تعرف خطورة النظر لا تعرف خطورة تأكل الغيبة نداء الانسان اذا جهل - 00:12:20

يأمل فاذا امن عمل كما يحلو له لذلك اسباب دخول النار هو ان الإنسان دائما كل ما يحلو يفعله لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين وكنا نخوض كل ما تكلموا نتكلم - 00:12:38

يغتتاب نغتتاب. سب وسب. شتم ونشتم. اول شي. نخوض مع الخائضين واكبر شيء وكنا نكذبه اذا هذه الاربعة هي اصول دخول ايش جهنم لذلك عكسها ليعلم قد افلح من المؤمنون - 00:12:57

المؤمنون مقابلها نكذب بيوم الدين الذين هم في صلاتهم خاشعون يقابلها لم نك من المصلين والذين هم عن اللغو معرضون مقابلها نخوض مع الخائضين والذين هم للزكاة فاعلون مقابلها لم نك نطعم المسكين - 00:13:20

اذا هذه اربعة اصول دخول الجنة. وهذه الاربعة اصول دخول جهنم والله يقول ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه الله يحاسب عليه يعلمه اذا لا ينجيه الا الصدق لا ينجيه الا الاخلاص - 00:13:38

لا ينجيه الا العمل ولذلك الانسان اذا كان عالم ولا يعمل العلم محض الجهل ان لم ينفعي فثمرة العلم هو الخشية هو ان العبد يخاف الله يعمل باوامر الله يجتنب نواهي الله. يتأدب باداب الشرع - 00:13:55

يعرف خطورة الظلم. خطورة المعاصي خطورة الكذب فاذا عمل ذلك واستقام عند ذلك حياته تكون تدر على الامة الخير كل ما تكلم يأتي بالخير وكل ما مشى يأتي بالخير وسمت خير وفعل خير - 00:14:15

وحركة خير فيكون دائما يدر على الامة ماذا الخير لذلك لا يوجد شيء في هذه الايام انفع من القدوة الحسنة لا يوجد شيء اكثر انتاج من القدوة الحسنة الى القدوة ما يمكن واحد يقول لك انت فيك وفيك تغض بصرك - 00:14:36

انت لا تغتاب انت تقوم الليل انت تبر بوالديك. انت تساعد جيرانك انت تعين على نوائب الدهر لذلك القدوة الحسنة عجيبة والصحابة رضي الله عنهم نشروا الاسلام في مدة وجيزة بماذا - 00:14:57

بالقدوة الواحد من الصحابة كان اذا خطب خطبة اكثر شيء يتكلم خمسة دقائق ابو بكر لما ولي الخلافة خطبته كانت من تسعة جمل لكن هاي التسع جمل كل جملة يمكن يؤلف فيها مجلد - 00:15:18

وخير الكلام ايش ما قل ودل وليت عليكم ولست بخيركم فان احسنت فاعينني وان اسأت فقوموني القوي ضعيف حتى اخذ له الحق والضعيف قوي حتى اخذ منه الحق اطيعوني ما اطعت الله ورسوله. فاذا عصيت الله ورسوله فلا طاعة لمخلوق - 00:15:40

في معصية الخالق فيها النزاهة فيها العدالة فيها الانصاف فيها الحزم فيها الرفق فيها الشورى يعني كل اصول الادارة واصول الحكم في هذه الجمل التسعة بحيث كل جملة يمكن يؤلف فيها كتاب - 00:16:03

لذلك الصحابة رضي الله عنهم نشروا الاسلام بالسلوك بالليل رهبان وفي النهار فرسان والواحد منهم من يتوب ان ينال الشهادة ولا تفرق بين الرئيس والمرؤوس واذا فتحوا بلدا وزعوا المال بين الفقراء - 00:16:24

وكل بلد فتحوه يتسارع اهله في الدخول في الاسلام. ويقول ما رأينا مثل هؤلاء القوم ولما استنجد ملك الفرس بملك الصين قال له اعطني الصفات هؤلاء القوم. فلما كتب له بصفاتهم - 00:16:46

قال له اعطهم ما سألوكم. هؤلاء لا طاقة لاحد من اهل الارض بهم ملك الصين يقول لملك الفرس اعطهم ما سألوكم. هؤلاء لا يمكن يقاومون ولذلك نحن اكثر ما نقاوم به - 00:17:01

ان يدخل لنا المعاصي اكبر معوق للمسلمين المعاصي واكبر قوة للمسلمين ان يستقيموا على الدين فاذا استقمنا على الدين الله يوفقنا
الله ينصرنا الله يساعدنا الله يخوف اعدائنا منا. الله ينزل لنا الملائكة والرياح. كما نزلها ليوم لاصحاب الخندق يوم الاحزاب -

00:17:17

لما جاءت قريش ووقفان وهوازن والاحابيس وجاؤوا من فوق المدينة ومن اسفلها حتى وصف الله الموقف وقد جاءوكم من فوقكم
من اسفل منكم وازاعة الابصار وبلغت القلوب الحناجر. هذا من شدة الخوف. تعبير عن شدة الخوف - 00:17:43

قاموا بالركن المادي حفروا الخندق وقاموا بالركن المعنوي هل امرنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا وتسليم عند
ذلك جاءت الملائكة وجاءت الرياح واصبحوا كل ما وضعوا خيمة نسفتها الرياح. وضعوا قدر نسفته الرياح. عقلوا جمل نسفته الرياح.

وجاءت الملائكة وبثت في قلوبهم الرعب. وخرجوا مهزومين - 00:18:01

وامتن الله على المسلمين وقال يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءتكم جنود ما ارسلنا عليهم ريحا وجنودا لم ترها اذا

الذي ينصر بالملائكة والرياح ينبغي ان تكون العلاقة معه على ما اراد - 00:18:24

فنحن اهم شيء نهتم بالقدوة الحسنة نهتم بالقدوة ونهتم بالعمل للدين ونهتم بالاستقامة ولا نطن ان الدين بالكلام. الدين رفقة في

عنق المسلم الف لام ميم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون - 00:18:43

ولقد فتننا الذين من قبلهم فلا يعلمن الله الذين صدقوا ولا يعلمن الكاذبين الاسلام رفقة في عنق المسلم ينبغي ان يمثل ويجتنب

ويمشي على ضوء الدين فاذا فعل ذلك الله يحميه وينصره ويعزه في الدنيا ويدخله - 00:19:07

الجنة يوم القيامة اذا المسلمون وهم في عري وجوع وعطش. ينبغي ان ينفقوا من هذا الرصيد اللي عندهم الكرة الارضية محتاجة

الى هذا الكتاب الى هذا الكتاب الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. تنزيل من حكيم حميد - 00:19:27

واوحى الي هذا القرآن لاندركم به ومن بلغ تبياننا لكل شيء ما فرطنا في الكتاب من شيء حري بنا ان نظهر للناس جمال الدين في

حياتنا اذا يحاسبكم به الله - 00:19:51

اي يجازيكم به قيل هذا في حق الكفار اما المسلمون فلا يحاسبون باذن الله في ذلك وقيل الاية مخصصة وقيل هذا المقصود به فيما

يستطيع الانسان اما الذي لا يستطيع لا يكلف به - 00:20:07

لقوله لا يكلف الله نفسا الا وسعها فيغفر جل وعلا لمن يشاء ان يغفر له ويعذب من يشاء ان يعذبه وقد بينا اوصاف اهل الايمان

واوصاف اهل النار وكل شيء مبين - 00:20:30

يعذب من يشاء عذابه ويغفر لمن يشاء الغفران له وصفات من يغفر لهم المؤمنون الذين يعملون الصالحات ويخافون الله واذا فعلوا

فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ويتوبون من قريب قبل الغرغرة - 00:20:51

وبين انه يغفر الذنوب جميعا فهؤلاء هم الذين يتوب الله عليهم اما الذين لا يتوبون ولا يبالون ولا يرون الدين صحيح. ويغرقون في

المعاصي حتى يموتون على الكفر وعلى المعاصي. هؤلاء الذين - 00:21:10

يعذبهم الله ولا يهلك على الله الا هالك اذا ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء الغفران له ويعذب من

يشاء عذابه وقد بين ذلك - 00:21:26

تبين انه يغفر الذنوب جميعا. وبين انه يغفر الصغائر باجتناوب الكبائر يبين انه يغفر كل الذنوب بالتوبة ولو الكفر اذا كل الذنوب تغفر

بالتوبة والصغائر تغفر باجتناوب الكبائر وعمل الحسنات يقضي على السيئات - 00:21:44

ولكن المشكلة الكبيرة اذا مات الانسان على الكفر هذه هي الكارثة واكبر مشكلة ان الانسان لا يعلم السابقة ينبغي يسد ويقابل

ويحافظ من الكلام السيء. والنظر السيء والسمع السيء والفعل السيء. لان الرجل لا يتكلم بالكلمة لا يتبين فيها - 00:22:07

وفي بعض الروايات لا لا يلقي لها بالا يهوي بها في النار ابعد ما بين السماء والارض وبعض الروايات سبعين خريفا لا ينبغي للانسان ان

يحافظ يحافظ على موارد العلم - 00:22:32

ويستعملها في شكر ربه وجعل لكم السمع والابصار ولا فندا لعلمكم تشكرون في المصحف تسمع القرآن نفكر كيف ننقذ مسلما كيف

نحفظ متون؟ كيف نؤلف كتاب؟ كيف نترك مشروع كيف نترك البصمات لديني ولامتني قبل ان نموت - [00:22:48](#)

كيف اكون انسانا محترما كيف انجو يوم القيامة من النار ومن عذاب القبر اذا وجعل لكم السمع والابصار ولا في ايذاء لعلكم تشكرون
موارد العلم لشكر الله. ما هو ان تنظر في الحرام او ان تسمع حرام او ان تفكر في الحرام؟ لا - [00:23:11](#)

هذه الموارد اعطيت لشكر الله اذا يحاسبكم به الله فيغفر جل وعلا لمن يشاء ان يغفر له ويعذب من يشاء ان يعذبه والله لا يسأل عما يفعل ولذلك اخوف ما يخاف منه المسلم السابقة - [00:23:31](#)

ما الذي كتب لك في اللوح المحفوظ هذا لا يعلمه الا الله ولذلك قال يكتب شقي او سعيد. هذا شيء عند الله ولما استشكل الصحابة لما نزلت اية الحديد ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله - [00:23:52](#)

ثم قال لكي لا تأسوا ولا تفرحوا الاقلام وطويت قالوا ففيما العمل يا رسول الله؟ قال اعملوا اعملوا وكل يعملوا ما في واحد يعرف سابقته ويقول انا كتب لي من اهل الجنة - [00:24:21](#)

ما لي شغل او هو من اهل النار ما لي الشغل اعملوا ولذلك الله لا يدخل النار احدا الا بعد ان تقوم الحجة عليه ما يمكن واحد يدخل النار الا بعد ان تقوم الحجة - [00:24:44](#)

رسلا مبشرين ومنذرين بان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل. قال وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا وقال في حق اهل النار كلما القي وكلما تقتضي التكرار كلما القي فيها فوج سألهم خزنتها الم يأتكم نذير - [00:25:02](#)

قالوا بلى. قد جاءنا نذير. هنا محل اضرار اظهر لان دخول النار امر خطير جدا. ما قال قالوا بلى قد جاءتنا لانه تقدم الم يأتكم نذير قالوا بلى جاءنا لكن قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا - [00:25:24](#)

في السابقة لا يعلمها احد حتى يقول انا لا اعمل فكل واحد ما عمل هو ترك ذلك باختياره ولذا لا يعلم العاقبة حتى يقول انا علمت اني من اهل النار فلا يمكن اعمل. هذا لا يعلمه الا الله - [00:25:43](#)

ولذلك قال الم نجعل له عينين ولسانا وهدينا فم يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة والله لا عذر بعد هذا - [00:25:59](#)

اي عذر بعد هذا؟ اي دليل يريد الانسان بعد هذا؟ ينبغي ان نبادر بالتوبة نبادر بالعمل نبادر بالحسنات نبادر بالانتاج قبل ان يفوت الاوان هذه فرصة فرصة لا تعوض اننا الان لا زلنا على قيد الحياة نتوب ونشتغل ونعمل لديننا والله كريم ولا يضيع اجر من احد - [00:26:18](#)

عملاء ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز فنبادر فنبادر قبل ان يفوت الاوان والله جل وعلا على كل شيء قدير والله معبود بحق على كل شيء اراده قادر لا يعجزه شيء - [00:26:44](#)

ولذلك خلق السماوات والارض وخلق البحار وخلق الاشجار والجبال وخلق كل ما تروا وكل ما ذكر الخلق فهو دليل على الخالق كل ما ذكر الخلق في القرآن فهذا دليل على الخالق - [00:27:08](#)

فلذلك ذكر الخلق والاشجار والجبال والانهار والبحار والانفس كل هذا انا قادر اعبدوني انا قادر اطيعوا رسولي انا قادر لا تعصوني ولذلك لا يمكن ان يأتي اكرام ناس او عقوبتهم الا دل عليها بالخلق - [00:27:27](#)

لان اكبر قدرة الخلق ولذلك الله قال لن يخلقوا ذبابا. يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له. ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا. ايش ولو اجتمعوا له - [00:27:47](#)

الذباب من اضعف خلق الله. لو اجتمع اهل الارض على ان ينفخوا الروح في ذبابة ما يستطيعون وقال اعبدوا ربكم من هو ربنا الذي نعبد؟ الذي خلقكم وقال يخلقكم في بطون امهاتكم خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلاث. ذلكم الله ربكم له الملك - [00:28:03](#)

لا اله الا هو فانها تصرفون اين تذهب العقول عن هذا؟ فتعبد غير الله وترجوه غير الله وتخاف غير الله والله هو اللي خلق ذلك الذي يخلق هو الذي يعبد - [00:28:23](#)

الذي لا يخلق لا يعبد هادو كلها براهين وادلة بنا ان نفهم هذا الكتاب وان نعطيه الوقت ما يمكن ان نفهم الكتاب الا بالوعظ يعطي وقت

الوامر نبتذلها النواهي نجتنبها - [00:28:39](#)

الاداب نتأدب بها. الاخلاق نتخلق بها هذا الكتاب معجزة خالدة الى قيام الساعة. فكيف ما نجعله دستور لحياتنا ونرجع اليك في كل ما نحترفه الشافعي قال والله لا تسألني الا اجبتكم من القرآن - [00:28:57](#)

تبياننا لكل شيء ولما قال له القائل فماذا تقول في المحرم يقتل الزنبور قال الله تعالى وما اتاكم الرسل فخذوه. الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. وحدثني فلان عن فلان - [00:29:18](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقتدوا بالذين من بعد ابي بكر وعمر. وحدثني فلان عن فلان ان عمر سئل عن المحرم يقطن الزنبور فقال لا شيء عليه دين كامل - [00:29:35](#)

كل ما نحتاج اليه موجود فيه اذا ينبغي ان نعمل به ينبغي ان نظهر للناس جماله في حياتنا كما اني اكرر على الذين يعيشون من المسلمين مع غير المسلمين ان يدعوهم بالاسلام بسلوك الاسلام - [00:29:48](#)

ولا يكون المسلمون الذين يعيشون بين ظهرائي غير المسلمين سببا في صد غير المسلمين عن الدخول في الاسلام غير المسلم من المسلم هذا لا يجوز والكذب عليه لا يجوز لان هذا يقول دينك لانه هذا يتهمك يقول دينك - [00:30:08](#)

يبيح لك الغش فيتهم الدين بفعلك انت لذلك اهم ما ينبغي ان يتمثله الاقليات هو ممارسة الدين وعدم الكذب وعدم الغش واظهار للناس الدين في سلوكهم اذا فعلوا ذلك غير المسلمين يحبون الاسلام ويدخلون في الاسلام - [00:30:27](#)

هذا ونرجو الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم لما يحبه ويرضاه. وان يجعلنا جميعا من المتقين انه خير مسؤول والقادر على ذلك الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن الرحمن - [00:30:50](#)

خذوا بيدك الى الجنة - [00:31:10](#)